[الباب السابع من الواحد العاشر من الشهر العاشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الامقت الامقت[2]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَمْقَتُ الأَمْقَتُ. قُلِ اللهُ أَمْقَتُ فَوقَ كُلِّ ذِي إِمْقَاتٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِمْقَاتِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ مَقَّاتًا مَاقِتًا مُقِيْتًا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم الكلمات من شهر العزة

[2] **مقت: المَقْتُ:** البغض الشديد لمن تراه تعاطى القبيح. يقال: مَقَتَ مَقاتَةً فهو مَقِيتٌ، ومقّته فهو مَقِيتٌ ومَمْقُوتٌ. قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَمَقْتاً وَساءَ سَبِيلًا﴾ [النساء/ 22] وكان يسمّى تزوّج الرّجل امرأة أبيه نكاح المقت، وأما المقيت فمفعل من القوت، وقد تقدّم. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني، دار القلم/دمشق والدار الشامية/بيروت.

قل الله قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم هل من إلٰه غير الله يقدر أن يفعل من ذلك من شيء قل سبحان الله عمّا يذكرون وما كان الله أن يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما والله مقيت متعالي عظيم ينصر من يشاء بأمره إنّه قدّار مقتدر قدير

قل أنتم يا أولي الكتاب كلّكم "بذكر الله" في دين الله تدخلون أفلا تنظرون إلى الّذينهم في دين الإسلام كلّهم أجمعون باللّيل والنّهار ليذكرون الله ثمّ ما نزل في الفرقان ليتلون، قل إنّ هم ليذكرون الله ليذكرون "نقطة البيان" وإن هم يتلون الفرقان ليتلون ما نزّل الله في البيان فلا يحجبنّكم هذا عن صراط الله فإنّكم يوم الحقّ مثل ذلك مبتلون ربّما باسم "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" عليه تحكمون من حيث لا تشعرون كلّكم أنتم يوم ظهوره بأسماء الله إيّاه تدعون وبما نزّل الله في البيان متّقون مدينون فإذا يعرّفكم الله "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" نفسه فإذا أنتم بالّذينهم آمنوا به إليه تتوجّهون قل أولئك أفئدتهم مطالع أسماء الله الّذين أنتم باللّيل والنّهار بها إلى الله ربّكم تتوجّهون وتتلون ما ينزّل الله عليه من لسانه فإنّ ذلك لأكبر عمّا أنتم تتلون البيان إن أنتم قليلا ما تشعرون وتعبدون الله بما لا يحبّه الله لا بما أنتم تحبّون قل إنّا لنحبّنّ أن يعبد الله بالحقّ كلّ شيء وكلّ هذا يحبّون فإذا لم يبق من حزن عند الله ولا عندكم إنّه مطلوب الله مطلوبكم ومقصودكم ومقصود ربّكم وكلّ في هذا تسلكون "بلى" كلّ له يجدّدكم الله لما أنتم تحبّون أن تعبدون الله بما قد ظهر من قبل ويحبّ الله أن تعبدونه بما يظهر من بعد وكلّ الأمم مثلكم لو يرفع القناع عن وجوه أفئدتهم فإذا كلّ بما ينزّل الله في البيان ليعبدون إذ كلّ يريدون أن يعبدون الله بالحقّ وإن يعلمون أنّ عبادتهم يوصل إلى غير الله لم يخطروها بأنفسهم وإن يعلموها هذا لما هم يحسبون أنّهم يحسنون والله يشهد إنّهم غير محسنين والّذينهم أوتو العلم بما قد شهد الله لشاهدون وإلّا لو يرفع القناع عن كلّ شيء مقصود كلّ أن يعبدون الله ثمّ في رضائه يسلكون وهذا ما قد أراد الله في الكتاب فإذا ما قد أراد الله مطلوبكم وما أنتم تقصدون ذلك ما قد شاء في الكتاب إلّا وإنّكم أنتم بظهورات ما نزل من قبل تعبدون الله من حيث لا ينفعكم ويضرّكم ولكنّ الله ليحبّنّ أن تعبدوه بما ينفعكم ويدخلكم في الرّضوان هذا من فضل الله على العالمين كلّ ما وقع من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له كلّ عند أنفسهم يحسبون أنّهم

لله يعملون ولكنّ الله في كلّ ظهور يشهد على الّذينهم يعملون لله في الّذينهم قد اتّبعوا "الشّمس الحقيقة"[3] من عنده والّذينهم لا يتّبعوه الّذينهم في ظهورات القبل صابرون

قل هذا دليل بأنّهم ما عملوا لله وإن عملوا لله لم ينحرفوا في كلّ ظهور عن أمر الله من عند "شمس الحقيقة" وكلّ لله وكلّ بالله وكلّ من الله وكلّ إلى الله وكلّ في حبّ الله يحبّون أن يسكنون قل إنّ مقصود الله مقصودكم ومطلوب الله مطلوبكم ولكنّكم بما قد أحبّ الله من قبل إيّاه تقصدوه بما يحبّ لكم من بعد فإذا بها يظهر حجّتكم عند الله ربّكم فلتتّقون الله ثمّ إيّاه تتّقون فإنّ كلّ بأعلى ما عندكم يحبّون أن يعبدون الله ربهم ثمّ في رضائه يسلكون ولكن لمّا لم يعرفوا الله ربّهم في ظهور الآخر يحتجبون عن الله ربّهم وهم يحسبون أنّهم في رضاء الله خالدون قل سبحان الله عند كلّ ظهور يجدّد خلق كلّ شيء بأمر الله من عند "نقطة الأولى" أنتم ذلك اليوم ترقبون فإنّ هذا يوم يظهر ثمرات خلق الأوّل في عودكم وأبكار حدائق خلق الآخر في بدئكم أنتم هذين الفضلين العظمين يوم "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ" تدركون

قل فلتجعلنّ مثل دينكم كمثل أنفسكم إذا طال عليكم العمر كيف أنتم تحبّون أن تميتون كذلك إذا طال على دينكم ما قد قدّر الله لم يحبّ أن يرفع إلى الله ربّه ويخلق في خلق الآخر فتبارك الله ربّ العالمين قل إنّ هذا البلّور إذا يقضي عليه أيّاما يرفع ابتهاجه فإذا لو أراد الله أن يظهر ابتهاجه يخلقه لهذا في خلق آخر بأن يجعلنّه في النّار ماء ثمّ يخلقنّه بأيدي من يصنع خير صنع مثل هذا كذلك أنتم مقادير منقلبكم ومثويٰكم

[3] **شمس الحقيقة:** "وجعل "من يظهره الله" هو شمس الحقيقة مظهر ما ينسب إلى نفسه"، حضرة الباب، كتاب الاسماء، بسم الله الأذخر الأذخر. "والذي اراد ان يعرف سر ما ظهر من ظهور قبلي في الشمس وقيامه تلقائها طوبى لمن سئل ذلك واراد ان يعرف ما ستر عن افئدة العالمين قل تالله انه ما اراد من الشمس الا جمالي الذي كان مشرقا تحت السحاب بانوار عظيم فلما جعلنا الشمس من اعظم آياتنا بين الارض والسماء لذا كان واقفا تلقائها خضعا لنفسي الممتنع العزيز المنيع اذ قام تلقائها في اول يومه تكلم بكلمة ما كان في علم ربك اعلى منها واعظم عنها لو انت من العارفين فلما ارتد البصر اليها قال وقوله الحق انما البهاء من عند الله على طلعتك يا ايتها الشمس الطالعة فاشهدي على ما قد يشهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب ليوقنن الكل بظهور الشمس في سر السر ويشهدن بما شهد الله على انه لا اله الا هو العزيز المحبوب"، حضرة بهاءالله، مائده آسمانی، جلد 8

تشهدون ولتتّقنّ الله في نار ظهوره فإن تصبرون لتخلصون في خلق آخر فإنّ هذا من فضل الله عليكم إن أنتم قليلا ما تتذكّرون

قل الله يعلم ما نقضي على البيان وهذا في قبضته الله لم يحط بعلمه أحد إلّا الّذينهم أوتوا علم الحروف وهم بالحقّ يستنبؤن أولئك ما أوتوا كلّ العلم يطّلعون بذكري وهم من كلّ الأمر محتجبون قد قضى على القرآن عدد "الغريس"[4] ثمّ بعد ما نزل البيان عدد "الهاء"[5] ولكن قبل هذا في كتاب داود وموسى وعيسى كلّ واحد عدد "التين" يفصل الله ما يشاء ويقدّر ما يريد قل ما نزّل الله في الزّبور وما نزّل من بعده كلّ ذلك إن [تعبدوا][6] الله بما نزّل في البيان ولكنّ الّذين أوتوا تلك الكتاب عمّا قد نزل فيها محتجبون ولكنّ الله إن يصبر عليكم أن يكمل اسم "المستغاث" في البيان[7] أنتم إلى أعلى ما يمكن أن تستعرجون لتستعرجون وإن يُظهر الله أمره قبل ذلك إنّا كلّ به مؤمنون وإنّا كلّ به موقنون

---

[4] **سنين الغريس:** إشارة الى الفترة الزمنية للرسالة الالهية وهنا إشارة الى الفترة الزمنية للرسالة الاسلامية

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = **1270**

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل الهجرة) ، فاذًا 10 + 1260 يساوي 1270

"أنظر يوم القيٰمة كيف الخلق قد احتجبوا عن الله ربّهم وهم لا [يشعرون]، كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى، وإنّ مثلهم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون، قد أمهلناهم في عدد "الغريس" لعلّهم بآيات الله يتذكّرون. . .وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقى الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسمق الاسمق

[5] إشارة الى السنة الخامسة (عدة حرف ه حسب حساب الجمل) من بعثة حضرة الباب

[6] "تعبدو" في النسخة المعتمدة

[7] In the Writings of the Báb, “Mustagháth” refers to Bahá’u’lláh, and “the time of ‘Mustagháth’” refers to the time of Bahá’u’lláh’s Dispensation. The Báb used these terms when He addressed the possible opposition of the divines and people of the Bayán to the coming Revelation. You may wish to study other references to “the mystery of the ‘Mustagháth’” in the Bahá’í Writings, such as The Kitáb-i-Íqán (Wilmette: Bahá’í Publishing Trust, 1983), pages 229–30, God Passes By (Wilmette: Bahá’í Publishing Trust, 1987), page 27; and The Dawn-Breakers: Nabíl’s Narrative of the Early Days of the Bahá’í Revelation (Wilmette: Bahá’í Publishing Trust, 1974), pages 304–305.

أيضا راجع لوح الحروفات، كتاب الاسماء – بسم الله الاضمن الاضمن، كتاب الاسماء – بسم الله الاغيث الاغيث

إنّا لننظرنّ إلى حجّة ديننا فإذا شهدنا مثل تلك الآيات ينزّل الله من لسان ذا علم حكيم يشهد أنفسنا على أنّه لا إله إلّا هو ذلك ما قد وعدنا الله من قبل في البيان إنّا كلّ به مؤمنون لم يخطر بأنفسنا بأنّ هذا يظهر من عند غير الله إذ إنّا قد شهدنا على عجز أنفسنا وعجز كلّ ما على الأرض وصدّقنا ربّنا الرّحمٰن من عنده بما نزّل فيها إنّا كلّ عنها عاجزون ولا يخطر بأنفسنا أن نسئله من آيات غيرها إذ أنّها هي أكبر عن كلّ الآيات عندنا في كتاب عظيم لو لم يكن أكبر كيف قد نسخ الله ما نزّل من قبل وأثبت هذا بالحقّ إنّا كلّ بذلك مؤمنون ولا تخطر بأنفسنا أنّ هذا لن يكفينا إذ هذا ما قد نهيٰنا ربّنا الرّحمٰن في البيان ومن قبل في الفرقان وإنّا قد استكفينا بالله وآياته وإنّا كلّ به مؤمنون وإنّا لا نستدلّنّ بغير آيات الله على ظهوره إذ في الفرقان ما استدلّ الله إلّا بهذا وفي البيان بعد شئون الكبرى ما استدلّ الله إلّا بها فإنّا كلّ بذلك موقنون لأستدلّنّ بها وكنّا عن دونها صامتين تلك دلائل أربعة قد أثبتت وحكّمت وقدّرت وعظّمت من عند الله العليّ العظيم وإذا بدليل بيّنة عقولنا حجّتنا قد تمّت على العالمين إن أراد كلّ ما على الأرض أن يدخل في البيان لم يكن عندنا إلّا تلك الآيات وعجزهم عنها وإنّا كلّ بها لغيرنا مستدلّون فكيف لا نستدلّنّ في ظهور "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" بذلك على أنفسنا بعد ما قد أمرنا الله أن تتّبعوه بالحقّ سبحان الله من أن تكوننّ من المحتجبين هذا قول الّذين يتّبعون "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" وأولئك بتلك الأدلّاء الكبرى على من على الأرض بالحقّ غالبون ومن لم يتّبع "مَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" بتلك الأدلّاء الكبرى كيف اتّبعوا الله في البيان وقبل ذلك في الفرقان بعد ما استدلّ الله فيهما إلّا بآيات بيّنات من عنده وعجز كلّ العالمين لئلّا يستطيعون أن يأتون بمثلها وإنّ خلق الآيات لأكبر عنها تلك أدلّاء الحقّ إن أنتم تتعقّلون

قل إنّ آيات الفرقان الّذينهم آمنوا بمحمّد رسول الله وهم يوم الحقّ بالبيان مؤمنون وإنّ آيات البيان عباد الّذين يؤمنون "بِمَن يُظْهِرُهُ اللّٰهُ" وهم بما نزّل الله عليه لموقنون كذلك أنتم في كلّ ظهور أمر الله تدركون ولتشهدنّ خلق ظهور الآخر أكبر عن خلق ظهور الأوّل ثمّ مثل هذا كلّ شيء تشهدون قل ما ينزّل الله في خلق الأوّل لما ينزّل في خلق الآخر أنتم كلّ شيء في حدّه تشكرون أنتم يوم كنتم نطفة وحينئذ على هياكل الإنسانيّة فوق الأرض لتمشون كذلك أنتم في درجات دينكم لو لم تشكروا لله ربّكم في يوم النّطفة كيف تبلغون إلى علوّ ما قد قدّر الله لكم وإنّا كلّ لله شاكرون من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له وإنّا كلّ ربّنا الرّحمٰن لعابدون

قل فلا تعبدون إلّا الله وكنتم بآيات الله موقنين ولتتّبعون الحقّ من عند الله وكنتم في كلّ ظهور بما ينزل من عند الله لموقنين ولله أسماء الحسنى كلّها من قبل ومن بعد لا إله إلّا هو العليّ العظيم وإنّ إلهكم لألٰه الألٰه لا إله إلّا هو الألّاه الأليه فلتتلون تلك الآيات فإنّها جوهر ما نزّل الله في البيان كلّ إلى أمر الله ربّهم ينتهون وكلّ من الله ربّهم يبدئون